

محاضرة محبة النبي ﷺ | الشيخ د عبدالله الغنيمان

عبدالله الغنيمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصاحبته وتابعين لهم باحسان الى يوم الدين. حقيقة - 00:00:00

الانسان يجب ان يفكر في مآلته مصيره الذي سوف يطول بقاوته اما هذه الحياة فهي قليلة قليل النكث فيها تنتهي كأنها لم تكن والانسان خلق للبقاء ما خلق لينتهي ينسى وينسى - 00:00:18

ولكن الله المستعان الانسان اما ان يكون منعم نعيم من لا يتتصوره ملائكة الله الكرام الذين اكرم الخلق اليه خدما له يدخلون عليه من كل باب قائلين سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار - 00:00:50

او يكون قريبا للشياطين في عذاب نسأل الله السلامة لا ينقضى ولا يفتر عنه ولا يموت ويرتاح اه اذا ذكر الانسان هذه هذين الامرین فانه اذا كان عنده حياة ذلك يقلقه - 00:01:21

الله المستعان ثم اسباب السعادة جعلها الله جل وعلا ميسرة وسهلا وهذه الذي اشار اليها الاخ في موضوع الدرس يجب ان نفكر فيه الان الناس الارض مملوءة من خلق الله - 00:01:51

وكلهم اكثراهم حرم من فضل هذه الرسالة التي من الله جل وعلا بها على من يشاء من عباده هو الذي بعث في الاميين رسوله منهم يتلو عليهم اياته ويزكيهم وان كانوا من قبلنا في ضلال مبين - 00:02:18

هذا من اكبر المحن التي يمن الله جل وعلا بها على من يشاء من عباده الا قبل مبعثة الرسول صلى الله عليه وسلم كيف حالة اجدادنا القدامى في مثل هذا - 00:02:47

اللة سيئة مزية جدا يعبدون الشجر والحجر اعبدون الجن ويعبدون مخلوقات مثالمهم ثم النهاية الى جهنم نسأل الله العافية فعلى هذا يعني المنة كلها للله جل وعلا يجب الانسان ان يتعرف على هذه الامور - 00:03:09

حتى يكون شاكرا لربه جل وعلا. ولكن بعض الشكر اما ان يقوم بالشكر على ما يستحق ربنا جل وعلا فهذا ممتنع ثم المحبة التي يعني تكون للرسول او تكون اصلها يجيء اصلها يجب ان تكون لله - 00:03:47

الحب يقسمه العلماء الى قسمين اسم يسمونه محبة خاصة والثانية محبة مشتركة الخاصة يعني خاصة بالله جل وعلا لا يجوز ان تتعاد وهي محبة الذل والخضوع والتعظيم والعبادة فهذه خاصة بالله جل وعلا - 00:04:17

واذا وقع فيها اشتراك ما هو الشرك الاكبر الذي اذا مات عليه الانسان يكون خالدا في النار ولهذا يقول الله جل وعلا ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله - 00:05:02

والذين امنوا اشد حبا لله ولو يرى الذين ظلموا اذ يرون العذاب الى اخر الاليات الذين يحبون مع الله محبوبات اخرى يكون هذا مصيرهم انهم خالدين في النار اذ تبرأ الذين اتبعوا من الذين اتبعوا ورأوا العذاب وقطعت بهم الاسباب - 00:05:29

الاسباب المودة التي كانت بينهم انقضت وانقطعت وانتهت فتبين المصير المقصود ان هذا الحب هو حب التأله والعبادة هذا الحب يبعث على الاعمال الاخرى. هو الاصل يبعث غيري ثم هذا الحب له فروع - 00:06:08

وله مكملات وله كذلك مضادات فمن فروعه التي تكمل محبة الرسول صلى الله عليه وسلم وقد ثبت في الصحيحين انه صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من نفسه وولده ووالده - 00:06:45

والناس اجمعين لا يؤمن احدكم احدهم مما قال عمر رضي الله عنه يا رسول الله والله لانت احب الي من كل شيء الا من نفسي قال لا

يا عمر حتى اكون احب اليك من نفسك - 00:07:25

وقال والله لانت الان احب الي من نفسي قال الان هنئنا الان وصلت الى الواجب الذي يجب محبة الرسول صلى الله عليه وسلم محبة لله وفي الله وليس محبة مع الله - 00:07:53

ولهذا يقول العلماء لا يحب شيء في الوجود لذاته الا الله هو اللي يحب لذاته اما غيره فمحبته للصفات التي يقوم بها فنحن نحب الرسول لانه رسول الله ولان الله انقذنا به - 00:08:16

من عذاب الله ولان الله امر بحبه ولانه يحبه المحبوب يجب ان تحب محبوبة والا وتبغض ايضا من المضادات الذي يقابل هذا وهو عدوه ومبغضه. يجب ان تعاذه وتبغضه. والا لا تتم المحبة - 00:08:45

فلابد من هذه الامور ولهذا يقول الله جل وعلا لا تجدوا قوما يؤمّنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا اباءهم او ابناءهم او اخوانهم او عشيرتهم - 00:09:21

كتب الله في قلوبهم الایمان وايدهم بروح منه ان الصحابة الذين من الله جل وعلا عليهم بصحبة نبيه صلى الله عليه وسلم لهم افضل الخلق بعد الانبياء كما قال الله جل وعلا كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرن بالمعروف وتنهون عن المنكر كنتم خير امة - 00:09:43 خير امة اخرجت للناس ويقول صلى الله عليه وسلم بعثت في خير القرون وفي رواية اخرى خير الناس الذين بعثت فيهم ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم اه لهذا كان تقديرهم لرسول الله ومحبتهم له - 00:10:13

ما تخفي الا من كان ومن الامور التي تدعوا الى هذا يعني محبة الرسول صلى الله عليه وسلم امر واجب متعين لابد منه والذي لا يكون محبلا له لا يكون عنده ايمان اصلا وليس بمؤمن - 00:10:42

ولهذا من شعب النفاق الذي بل من اصول النفاق الذي يجعل صاحبه خالدا في جهنم بل في الدرك الاسفل من النار بوط رسول صلى الله عليه وسلم من ابوابه - 00:11:07

فهو منافق نافق الخالص النفاق الاعتقادي لان النفاق يقسمه العلماء الى قسمين نفاق عملي ونفاق اعتقادى النفاق العملى قد يكون عند المسلم شيئا منه وهو لما غالب عليه كما ان - 00:11:31

الكافر قد يكون ايضا عنده شيء منها كما ان شعب الایمان قد يكون ايظا شيء منها عند الكافر ولكن هو لما غالب عليه. ولهذا لما جاء يشتكي خادم ابي ذر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:54

قال اعيرته بامي؟ قلت نعم. قال انك امرؤ فيك جاهلية كبر سني يا رسول قال نعم وابو ذر من اولياء الله ومع ذلك قال له فيك هذا الكلام لانه قال لغلامه يا ابن السودا فقط - 00:12:23

ان يروا بامه لما ارشده امتهن ذلك ولهذا يقول احد التابعين مررت عليه في الربدة و اذا عليه حلة حلة وعلى غلامه حلة وقلت ماذا وقال انه صلى الله عليه وسلم قال خونكم - 00:12:52

اطعموا مما تطعمون واكسوهم ما تكسون. امتهن الامر لذلك المقصود يعني ان الانسان لما غالب عليه قلنا ان الحبة قسمت الى قسمين. محبة خاصة ومحبة مشتركة المحبة الخاصة التي تكون من خصائص الله جل وعلا تقتضي العبودية - 00:13:20

بل هي محبة عبادة لانها لا بد ان تتضمن الذل والخضوع والتعظيم ويكون القلب مملوءا من هذه المحبة. محبة الله جل وعلا فهي محبة يجب ان تكون خاصة بالله جل وعلا. قصت له - 00:13:53

ومن فروعها محبة رسول الله صلى الله عليه وسلم ومحبة ما يحبه الله يعني على هذا نقول ان الذي مثلا يحب الله يكون على قسمين اسم يأتي بما اوجبه الله عليه المحبة تقتضي هذا - 00:14:19

ويجتنب ما حرمه الله عليه من اقتصر على هذا كان قائما بالواجب الذي وجب عليه ويكون بذلك ناج من عذاب الله وقسم هو ارفع من هذا واتم وهو الذي يتقرب الى الله جل وعلا بالتوافق التي يحبها الله بعد اداء الفرائض - 00:14:47

وكذلك يبتعد عن المكروهات بعد ابعاده عن المحرمات وهم المقربون الذين هم فوق خلق الله جل وعلا وهم الذين اشار اليهم النبي صلى الله عليه وسلم الى منازلهم بقوله - 00:15:15

ان اهل الجنة يتراءون اهل الغرف كما ترون الكوكب الغابر في افق السماء انظر كيف يعني الفرق اهل الجنة يرون تلك المنازل مثل ما نرى الكوكب البعيد في الشرق او في الغرب - [00:15:40](#)

قيل له اولئك منازل الانبياء قال كلا بل هي منازل قوم امنوا بالله جل وعلا وهذه تليق بمنازل الصحابة صاحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا الذي ذكره الله جل وعلا في قوله جل وعلا ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا - [00:16:08](#)

فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله وقسمهم الى ثلاثة اقسام مع ان الظالم لنفسه قد يدخل النار وقد تواترت الاخبار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:16:37](#)

ان جماعات كثيرة من المسلمين يدخلون النار ثم يخرجون منها. اما بالشفاعة او برحمة ارحم الراحمين ويتفاوت دخوله فيها جاء في صحيح البخاري قوله صلى الله عليه وسلم اخر من يخرج من النار يعني من الموحدين. رجل - [00:17:01](#)

يجعل على سفير جهنم لا يستطيع ان يلتقيت لا يمين ولا شمال. ويدعو ربها يا رب اصرف وجهي عن النار وقد اذاني قشبها ولعبها وتنتها يبقى وقتا يدعوه ثم يقول الله جل وعلا له - [00:17:30](#)

لعلك تسأل غير هذا يقول لا وعزتك لاسر غير ذلك ثم يصرف وجهه عن النار فيرفع له شجرة خضراء يتصرّب ولكن ما يصبر يقول يا رب وصلني الى تلك الشجرة - [00:17:57](#)

لاستظل بظلها واشرب من مائها فيقول الله جل وعلا والك يا ابن ادم الم تعطي العهد انك ما تسأل غير ما سألت فيقول يا رب لا تجعلني اشقى خلقك. الله يعز - [00:18:28](#)

لانه يرى شيئا لا يصبر عنه ثم يقول له مرة اخرى لعلك ان تسأل غير ذلك فيعطي العهد كله وعزتك ما اسألك غير هذا بعد ما يرفع له هذه الشجرة يوصل اليها ثم شجرة نحس منها ثم بعد غدره - [00:18:46](#)

وعفو الله عنه يوصل اليها فاذا وصل اليها الشجرة الاخرى رأى الجنة فاذا رأى افتح الباب كramaة في داخلها عند ذلك لا يصح يا رب ادخلني الجنة ويقول الله جل وعلا - [00:19:16](#)

اترضي ان يكون لك كل نعيم في في الدنيا منذ خلقت الى ان انتهت عند ذلك ضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال الا تسألوني اما اضحك قالوا بلى يا رسول الله - [00:19:45](#)

الاظحك من ضحك رب العالمين فانه اذا قال له ذلك يقول اتسخر بي وانت رب العالمين فقال له لك لا ترضى ان يكون لك كل نعيم في الدنيا منذ وجدت الى ان انتهت - [00:20:03](#)

اتسخر بي وانت رب العالمين فيضحك الله جل وعلا له والله يضحك ضحك يليق بعظمته وجلاله ونحن نؤمن بهذا ليس كالذين لا يؤمنون بصفة الله نسأل الله العافية هؤلاء حرموا ثمرة الايمان - [00:20:23](#)

وحقiqته اه يقول له لك ذلك وعشرة امثالهما شوف هذا ادنى اهل الجنة منزا الذي له كل نعيم وجد في الدنيا منذ وجدت الى ان تنتهي وعشرة امثاله معه هذا ادنى اهل الجنة نعيم - [00:20:48](#)

اما الاهم وهذه الاية التي فيها تقسيم الذين اورثهم الله الكتاب جعل منهم الظالم منهم المقتصد ومنهم السابق بالخيرات نسأل الله السلامة فبدأ بالظالم وهو والله اعلم لكثرة هم اكثـر - [00:21:20](#)

هم اكثـر اهل الجنة الظالم لنفسه وان كان كما سمعنا ما يخلو ان ينالهم ما العذاب والعذاب قد يكون في الدنيا من المصائب ومن اه الامراض ومن الامور التي - [00:21:48](#)

يشتمل عليها الدنيا والانسان في هذه الحياة لا لا يجوز انه يتخلى عن ربه جل وعلا وعن حبه فان كان عنده حب الله حقيقة فانه يصبر اصبر على ما يصيبه لا ومن مرض من فقر - [00:22:15](#)

من حاجة يعني انواع الصبر الثلاثة التي لا بد منها صبر على طاعة الله وصبر عن معصية الله وصبر على اقدار الله لا بد منها والا يكون معتبرا على ربه ويكون ساخطا - [00:22:40](#)

بما قضاه ما يكون عنده محبة الله جل وعلا وامتثال امره وان كان يعني قد يكون عنده من الايمان ما ينقذ من النار ما ينقذ به من النار

قد يكون عنده ذلك - 00:23:03

المقصود ان هؤلاء الاقسام الثلاثة تفاوت محبتهم لله جل وعلا فتفاوت منازلهم ظالم لنفسه الذي ترك بعض الواجبات وارتكب بعض المحرمات كان ظالم لنفسه فلا بد اما ان يعفو رب العالمين عنه والا يناله ما يناله من العذاب - 00:23:24
والعذاب اما ان يكون في الدنيا وان وقد لا يكفي ويكون في القبر قد لا يكفي ويكون في الموقف وقد لا يكفي يكون في النار عذابه في النار. هذه كلها - 00:23:57

سيمر عليها الانسان والقبر الحياة في الواقع حياة حقيقة ولكنها حياة غيبية. لا ندركها ولا نعرف حقيقتها والا ثبتت النصوص بأنه يسأل ويجب او لا يجب او يتلهم ما يستطيع الاجابة - 00:24:14
وانه يكلم ويتكلم ويشاهد وينعم ويسمع ويعلم وينعم في القبر الرسول صلى الله عليه وسلم لما اسرى به في طريقه قبل ان يصل الى بيت المقدس شاهد موسى في قبره يصلى - 00:24:46

القبر فيه الصلاة هذا من التعيم من نعيم القبر ولما عرج بي شاهد موسى في السماء السابعة او السادسة سلم عليه وكذلك الانبياء كلهم يسلمون عليه الذي مر عليه. يسلمه الروح وسلم - 00:25:16

وكلمه لما جاوزه بكى الى ما الذي يبكيك؟ قال هذا قال غلام بعث بعدي يتبعه اكثر من اتبعني لان الرسل كل واحد يحب ان يكون اتباعه اكثر من الاخر كما قال صلى الله عليه وسلم تزوجوا الولدود فاني مكابر بكم الامم - 00:25:41
هذا امر منه صلى الله عليه وسلم فلما رجع من على موسى امسكه قال له ما الذي فرض الله عليك قال خمسين صلاة قال ارجع اسأل ربك خف عن الى اخره صليت اردد بيته - 00:26:13

وبين موسى الى ان صارت خمس صلوات يكلمه على على ما كان عليه في عقله وفي يعني لما كان في الدنيا وكذلك لما قال الرسول صلى لعمر كيف بك اذا اناك - 00:26:33

منكر ونکير. صوت احدهم مثل الرعد القاصف بيد احدهم مطراق من حديد لو ضرب به الجبل انهد فقال له عمر اكون في عقلی الان؟ قال نعم انا هالانسان يكون في عقله الذي مات عليه - 00:26:54
في هذه الحالة قد جاء في الحديث ان من مات على شيء بعث عليه والانسان يكون على حال. ولهذا لما ذكرت الرؤيا المراعي التي تكون في المنام قسمها العلماء الى ثلاثة اقسام - 00:27:19

امور يزاولها الانسان في حياته وفي نهاهه اذا نام يراها وامور هي من تخويفات الشيطان هي التي قال فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأى احدكم ما يكره - 00:27:44

فلينفت عن يساره ثلاثا ثم يتحول الى الجانب الاخر ولا يحدث به احد فانها لا تضره. لانها من الشيطان تخويفات من القسم الثالث هي الرؤيا التي هي جزء من بعض واربعين جزء من النبوة - 00:28:10
حقيقة وهي امثال يضر بها الملك الموكل بالرؤيا قد تكون واضحة ما تحتاج الى تفسير وقد تكون تحتاج الى تأويل ولهذا جاء الامر انها لا تقتصر الا على محب عارف انها اذا اولت قد تقع - 00:28:30

ولكن الشاهد هنا يعني ان الانسان النوم الذي يزاول فيه الامور التي يزاولها في الحياة من كان مثلا حياته يقضيها بتلاوة القرآن وفي الذكر وفي الصلاة يشاهد نفسه انه يعمل هذا - 00:28:55

يقرأ والا يذكر ربه والا يصلى وفي المنام ومن كان يلعب يشاهد نفسه ويلعب هذا شيء محسوس ولهذا خاف العلماء من هذا كثيرا لان الموت هو النوم هو اخو الموت. اذا جاء حضر الموت يكون الانسان كأنه في حالته لما - 00:29:19
كان نائما او من كان عاش على شيء قد يختتم له به بمثل هذا كله هذا الذي يقول انه خاف منه العلماء خافوا من هذه الامور انه يموت على هذه الاشياء - 00:29:46

والله عليم حكيم جل وعلا وهو رءوف بعباده رحيم هو اذا كان حبه والتعلق به عند الانسان اصل يرجع اليه انه لا يضيع ولا يضيعه ربه جل وعلا فليحميه ويكتفيه - 00:30:07

الرَّؤوفُ الرَّحيمُ إِمَّا إِذَا كَانَ ضَارِعٌ يَعْنِي ضَيْعَ نَفْسِهِ وَضَيْعَ أَهْلِ مَثَلِهِ مَا جَاءَ فِي وصِيَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَقْوْلُ لِابْنِ عَبَّاسٍ الْأَمَّةِ فِي الْوَاقِعِ لِبِسْ لِلَّامَةِ كَلَمَاهَا - 36:30:00

الامة في الواقع ليس للامة كلها - 00:30:36

قال له احفظ الله يحفظك وصيحة احفظ الله يحفظك تعرف الى الله في الرخاء يعرفك في الشدة لابد لنا من الشدائـد لابد ان نقع
فيـ الشدائـد واقربـها شـدة المـوت - 00:30:58

وما بعده اه المقصود يعني كيف يحفظ الله؟ وش معنى يحفظك يعني احفظ ومرء اوامره ان تضيعها احفظ نواهيه ان
ت تكها بحفظك الله حا . علا وحفظ الله حا . علا لعيده - 00:31:34

ترتكبها يحفظكم الله جل وعلا وحفظ الله جل وعلا لعبدة - 34:31:00

على قسمين واحد اعلم من الآخر له في صحته وفي تحياتي هذه الدنيا يحفظه الله جل وعلا بها اذا حفظ اوامر الله وحفظ نواهيه
كما هو محرب ومعروف بهذا لان من سنة الله جل وعلا - 00:31:59

كما هو مدرج ومعروف بهذا لأن من سنة الله جل وعلا - 00:31:59

ان ان الجزء من جنس العمل هذا شيء سنة الله وهذا ينتهي بلا شك. ولكن ما يكون من الذين تعرضوا لامور كثيرة حتى صاروا
انا على فراش وانا على - 00:32:28

انا على فراش وانا على -

كل هذه جزاء الاعمال التي يعملها الانسان في الدنيا القسم الثاني اللي هو اعلى من هذا ان يحفظ الله جل وعلا قلبه ودينه حتى يوافي ربه جل وعلا على حبه - 00:32:55

حسی یوافی ریه جل و عنا علی حجه -

وعلی عبادته كاملة تامة الكلام في هذا يتشعب كثيرا ولكن نقول يعني التقسيم الذي ذكره الله جل وعلا في هذا كله مرتبط ببعضه البعض في حفظ الله جل وعلا لعبدہ قد يتعدى الى - 00:33:22

00:55:22 - يبعط في حفظ الله جل وعلا لعبدة قد ينبع الى

السابع. شف كيف يعني سبحان الله العظيم - 00:33:54

البصرة فاردت ان ادفعه عنه يقول فلما رفع الي الاب المضروب رفع الي رأسه وقال دعه - 00:34:18

ولقد كنت اضرب ابى في هذا المكان هذا يكون عقابا معجل نسال الله العافية كذلك يعني الانسان في حاجة الى الامور التي لا بد له منها هذه يعني محبة الله ثم محبة محبة الرسول صلى الله عليه وسلم هذا امر لازم والله جل وعلا يحب ويحب - 00:34:55

منها هدة يعني محبة الله ثم محبة محبة الرسول صلى الله عليه وسلم هدا امر لارم. والله جل وعلا يحب ويحب - ٥٥:٣٤:٥٥

00:35:38 - ملکه زنگنه: دیگر اینجا نمی‌توانم

اللهم اعنهم من انفسهم وامنهم من اعدائهم اللهم انا نسألك عافية كل امة

الا ما عرفوه من انفسهم وهكذا الامور التي تأولوها حتى وصل الامر الى انكار علو الله جل وعلا - 00:36:13

الجسم ي تكون مشابها للجسام الأخرى - 40:36:00

والجسم يكون مشابهاً للجسام الأخرى - 00:36:40

تحت وليس يمين وليس شمال وليس 00:37:07

تحت وليس يمين وليس شمال وليس -

دأب العالم ولا خارج العالم ولا في مكان ولا يجري عليه زمان اين يكون يعني هل يوصف العدم باكثر من هذا ما يوصف ابعد عنه ثم
هؤلاء الذين يمكرون العلوم - 00:37:30

00:37:53 - اینجا هم اینکه اینجا نیست

وضع على بعض خلق الله حرم محبة الله ومعرفته ومعرفة الله جل وعلا ومن هنا انكر كثيرا من امور الاسلام التي جاء بها الرسول

صلى الله عليه وسلم على هذا الأساس - 00:38:17

عوام المسلمين فطرهم الله جل وعلا على على الحق كلهم لو تسألهم يقرؤن لك بهذا بان الله فوق كل شيء وان الله هو العلي الاعلى

سترة فطر الله جل وعلا عليها خلقه ولها - 00:38:46

كان امام الحرميين الجويني عفى الله عن وعنه هو الذي كان لما حضره الموت يوصي اصحابه يقول يا اصحابي لا تشتلوا بالكلام والله لو كنت اظن انه يوصلني الى ما وصلت اليه ما اشتغلت به. واخبركم اني ما عرفت شيء.وها انا - 00:39:11

انا اذا اموت على على عقائد عجائز نيسابور كان في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم يرشد الناس ويكلمهم يقول كان الله ولا مكان وهو الان على ما كان عليه قبل خلق المكان - 00:39:37

عنه رجل من اهل العلم وقد دعني من هذا الكلام كان ولا مكان الى اخره ولكن اخبرني عن ضرورة اجدها اني في نفسي وتجدها انت وكل داع يقول يا الله يجد دافعا يدفعه من داخل نفسه انه يطلب ربه من العلو - 00:40:01

من فوق. كيف ادفع هذه الطروح حتى اصدق بكلامك ماذا صار وضع الرجل يده على رأسه وجلس على الكرسي وصار يبكي يقول حيرني الرجل سبحان الله رجل له اكثر من ستين سنة وهو يتعلم - 00:40:24

تحيره كلمة البحار عند كلمة وش السبب السبب لانه ترك كتاب الله وسنة رسوله واعتاظ بذلك عن قيل وقال وللناس الذين التي تتكلفه وكل قول له نظيره هذا جزاء الله - 00:40:46

يعني سنة الله في خلقه لما زاغوا ازاغ الله قلوبهم ومن سنته جل وعلا انه اذا اعرض عن امر الله انه يعتاد غيره امور باطلة فعلى كل حال نقصد يعني محبة الرسول صلى الله عليه وسلم هي اصل يجب ان يكون - 00:41:11

رسول الله احب اليك من نفسك فضلا عن الولد والوالد والمال وقد قال الله جل وعلا اه عموم خطابه قل ان كان اباكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم واموال اقتربتموها - 00:41:39

وت التجارة تخشون كсадها ومساكن ترضونها احب اليكم من الله ورسوله تتربيص حتى يأتي الله بامرها والله لا يهدي القوم الفاسقين يتصور الانسان تأمل الاية هذه طبقها على ما في نفسك - 00:42:05

ان كان اباكم وابناؤكم واخوانكم وازواجاكم وعشيرتكم واموال اقتربتموها وت التجارة تخشون كсадها ومساكن ترضونها احب اليكم من الله ورسوله وجها في سبيله. فتربيصوا حتى يأتي الله بامرها والله لا يهدي القوم الفاسقين - 00:42:28

يعني من كانت هذه الامور هذه امور الدنيا كلها كل الدنيا هي عبارة عن الامور الثمانية ذي. اللي ذكرت بالالية من كانت هذه احب اليه من الله ومن رسوله ومن جهاد في سبيله. فانه من الفاسقين - 00:42:54

من ينتظر عذاب الله تربصوا حتى يأتي الله بامرها والله لا يهدي القوم وال fasqin معنهاها لو مثلا صار بين الانسان مثلا خيار - 00:43:13

هذه الامور او الامور التي امر الله بها ايها يختار؟ هذا دليل واضح الاختيارات التي في قلب الانسان ينطوي عليها قلبه بعدين تتبعين بالفعل والاقتراء اه على كل حال الانسان له انفعالات وله احوال تختلف كثيرا - 00:43:42

اكون في حالة هو احسن منها قبل ويكون في حالة ونسى وهكذا ولكن الخير عند المسلمين اولا ان وهو الذي يرجى ان يكون المال به المال اليه الجزاء عليه والله غفور رحيم جل وعلا - 00:44:16

فهو تواب كريم والتوبة يقول العلماء هي حقيقة توبة هي التي يلازمها الانسان في عمره كله ويجب ان يختم بها اعماله ويجب ان تكون ايضا خاتمة العمر والله يحب التوابين - 00:44:48

ويفرح بتوبة عبده هو فرح حقيقي ولا فرح يليق بذلك بذات الله جل وعلا وعظمته كبرياته اه الفرح يعني لانه بحاجة الى توبة الانسان كلام الله غني بذاته عن كل ما سواه - 00:45:18

والخلق كلهم فقراء اليه فقر ذاتي ملازم لهم كما ان الغنى هنا ربنا جل وعلا غنا ذاتي ملازم له نحن بالعكس لهذا انتم القراء الله هو الغني الحميد وحميد جل وعلا - 00:45:43

لا يجب ان يكون الانسان يبعد ربه بفقره يقول انا الفقير اليك العبد الذليل الخاضع لعظمتك وكبرياتك لا يرجع الى ربه يحاسب نفسه يكون له مجلس مع ربه يقول اجلس مع ربك اجلس معاه - 00:46:15

داخل بربك جل وعلا وانظر اعمالك واعرض عليه تقصيرك ترك اليه هذا المجلس وهذا قد يكون فيه خير كثير لك ويكون قوتا لك في بقية الاوقات الاخرى ولهذا يجب على الانسان ان يكون موزع وقته - 00:46:46

يكون الوقت كله لشيء واحد ولا امور وقت يعني يحفظه يؤدي عملا يكون محفوظا له ويكون اذا رجع الى ربه جل وعلا يجده اوفر مكان هذا وان كان قليلا - 00:47:19

فانه اذا دوم عليه يكون فيه خير كثير الشيء الثاني انه ايضا يكون هناك وقت ينظر في اموره المال الان كثير من الناس ولا سيما الشباب نبني اوقاتنا نبني مستقبلنا - 00:47:50

من المستقبل يعني يريد مثلا يكون وظيفة سيارة بيت زوجهم هذا ما يلام على هذا ولكن ليس هذا كل شيء بناء المستقبل حقيقة بعد الموت هذا البناء الحقيقي الذي يجب ان يكون الاهتمام به اكثر - 00:48:15

الاهتمام به اكثر اه الانسان ما له عمر اخر ثم امامه امور الموضوع لا يستطيع ان يتبع قد يشغل بامور اخرى فتن امور كثيرة تعرض للخلق قد مثلا يموت - 00:48:38

الموت قريب لهذا يجب ان ينتهز الانسان هذه الامور ويقسم لان الانسان عمره في الواقع هو وقته الوقت هو حقيقة العمر فاذا ضيع الوقت ضاع الانسان يجب ان كثيرا من - 00:49:05

وللأسف يعني قهاوي وتنزهات وامور اخرى. ما كان السلف يعرفونها ولو عرفوا هذه لحاريوها اشد المحاربة ابن الجوزي رحمه الله يقول لما رأيت ان الانسان لابد ان يكون له اجتماعات وملاقاة مع الناس - 00:49:30

اعدت لهذه الامور شيئا لا يحتاج الى تفكير من بريء الالقاظ وتقطيع الاوراق اذا جا زوار يعني اقلامه يقطع الاوراق حتى لا يضيع الوقت لأن ويقول نظرت فاذا بين مثلا - 00:49:57

أكل الخبز ومضغ الكعك فيه فرق وقت واخترت هذا عن هذا اللي يعرفون اوقاتهم يعرفون يعني حياتهم حقيقة نحن نضيع اوقاتنا بامور تافهة لا قيمة لها هذا كله من الخسارة - 00:50:23

ومن الخسارة جاء في الحديث ان ساعات عمر الانسان تعرض عليه وكل ساعة لا يكتسب فيها خيرا تكون عليه ترة تحسر عليها تكون عليه ندامة وكيف تمر عليه؟ كيف ذهبت؟ وانا ما استفدت شيء - 00:50:47

لا ذكر لله ولا عمل يعود علي بالفائدة فعلى كل حال قلنا ان العاقل يجب ان ينظر في مستقبله كما هو الواقع الان امور الدنيا ما فيه قاصر عندنا كاملة - 00:51:17

يعني نوعا ما انها لو مثلا قارنت بين الغني وبين الفقير بعد وقت الامور اللي مضت سألتهم اذا كلها سوا كل يوم سوا. امر ذهب ما كانه شيء وهكذا عند الموت - 00:51:40

يكون الامر هكذا لأن هذه الساعة ولهذا جاء في الصحيح يؤتى باعظم الناس اشد الناس نعيمها في الدنيا من اهل الكفر بالله جل وعلا فيغمض في النادي خمسة فيقال له - 00:52:05

يا ابن ادم مر عليك نعيم قط رأيت خيرا قط فيقول لا والله ما رأيت نعيم قط ولا مر عليه خير قط ويؤتى باشد الناس بؤسا من اهل الایمان يغمض في الجنة غمسة فيقال له - 00:52:24

مر بك شدة قط هل مر بك بؤس؟ فيقول لا والله ما رأيت شيء امور الدنيا تنسى وتنتهي كأنها لم تكن. فاذا لم تستغلها في الشيء النافع ذهبت سبها اعود الى اصل - 00:52:42

كلامنا من الامور التي يجب ان تكون يعني منمية محبة رسول الله صلى الله عليه وسلم مطالعة اوصافه تنظر في حالته في شمائله في اخلاقه في اعماله في معاملته للناس - 00:53:04

في سيرته كلها في السيرة تنظر فيه هذه تنمي المحبة محبة الرسول صلى الله عليه وسلم وتزيد فيها وهذه ايضا يجب ان يكون مطالعتك لها النية قصد انك تعرف الذي وجب عليك تعرفه وهذا كله بعد معرفة رب العالمين الذي ربارك بنعم - 00:53:33

واوجدك وانعم عليك بان جعلك مسلما انظر ان للارض مملوءة الان من خلق الله اكثر من في الارض حرم من هذا الخير الذي

هو الاسلام الانسان مسلم يصلى ويصوم - 00:54:04

يذكر ربه وان كان عنده معاصي ما في احد يخلو من المعاصي ابدا اذا مات على هذا فما له الى الجنة اذا مات مسلما يصلى الله جل وعلا متمسك بظاهر الاسلام - 00:54:26

وان كان عنده معاصي فانه ما له الى الجنة وان اصابه ما اصابه فلابد والا مثل ما مضى القبر قد يكون فيه ادب ولكن يكون رواه البخاري رحمة الله في صحيحه عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول تأخر يوما صلى الله عليه - 00:54:48
عن صلاة الفجر على العادة التي يعتادها ثم خرج عليهم وصلى صلاة تجوز فيها وبعد ما الصلاة قال اماكنكم اخبركم بالذى حبسني ثم ذكر صلى الله عليه وسلم انه صلى ما شاء الله - 00:55:14

ان يصلى ثم غلبته عيناه يقول فاتاني اتيان من ربى فقال لي انطلق نختم الاذان بهذا الحديث ان الكلام يطول وقال لي انطلق فانطلق معهما فمررنا برجل وعليه رجل قائم معه - 00:55:38

من حديد يشرشر فاه الى قفاه ومن خيرة الى قفاه اذا فرغ من جانب تحول الجانب الثاني فاذا تم فعل به كذلك فاذا فرغ منه ذا الجانب الاول عادة كما هو عاد اليه فصنع به ذلك - 00:56:07

وقلت سبحان الله ما هذا فقال لي انطلق انطلق انطلق معهما فاتينا الى رجل نائم وعنه رجل قائم معه حجر فيبلغ رأسه فيتدهده
الحجر فيتبه فاذا خذه عاد اذا رأسه قد عاد كما كان - 00:56:30

صنع بي كذا يعني وقلت سبحان الله ما هذا وقال لي انطلق انطلق فمررنا برجل يسبح في نهر مثل الدم وعلى ضفاف النهر حجارة
وعندها رجل قائم اذا سبح يأتي اليه فيفغر فاء فيلقمه حجر فيعود يسبح - 00:56:54

في هذا النهر الذي مثل الذنب فقلت سبحان الله ما هذا وقال لي انطلق انطلق فانطلقتنا اتيانا الى رجال عراة ونساء في بناء مثل التنور
اسفله واسع وعلى ضيق ويأتيهم لهب من اسفل منهم فيصيحون ويضطرون فقلت سبحان الله ما هؤلاء - 00:57:21

وقال لي انطلق فذكر ثم فسروا له هذه الاشياء. قال اما الرجل الذي رأيته يشرشق صدقه من فمه الى قفاه ومن خير الى قفاه
هذا الرجل يكذب الكذبة فتبليغ الافق - 00:57:48

هذا جزاؤه الى يوم القيمة. وقال هذا عذابه الى يوم القيمة معنى هذا ان هذا في القبر عذاب القبر وان هذا مسلم المسلمين
واما الرجل الذي رأيته يبلغ رأسه - 00:58:07

ذاك رجل يأخذ القرآن ثم ينام عن الصلاة المكتوبة هذا عذابه الى يوم القيمة واما الرجل الذي رأيته اسبحوا في النهر فذاك اكل الربا
فهذا عذابه الى يوم القيمة. واما الرجال والنساء - 00:58:29

رأيتم عراة وتأتيهم النار من اسفل منهم لوالك الزواني الزانيات الزانيين هذا عذابهم الى يوم القيمة هذا كله معناه هذا في القبر. ذكر
غير هذا وكذلك الامور الاخرى لهذا صار من الواجبات التي يقول بعض العلماء انها من واجبات الصلاة - 00:58:49

الاستعادة من عذاب القبر في كل صلاة نسأل الله جل وعلا باسمائه الحسنى وصفاته العلى ان يقينا عذاب النار وعذاب القبر. وان
ارزقنا الصبر على ما يصيبنا. والصبر على طاعة الله - 00:59:19

الصبر عن معاصي الله وان يؤتينا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وان يقينا عذاب النار. ونسائله الثبات على الامر والعزمية على
الرشد وسائله قلبا سليما والحسنا ذاكرا وشاكرة لربها. نسائلها التقى - 00:59:42

والعفاف والغنى وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد - 01:00:12